برعاية وحضور مدير جامعة الكويت

«العلوم الاجتماعية» نظمت حفل تخرج طلبة الماجستير

◆ الأنصاري: الخريجون قطفوا ثمار جدهم واجتهادهم ومثابرتهم بعد مشوار مليء بالتحديات

◆ الديحاني: «دراسات المعلومات» حرص على تأهيل الخريجين لامتلاك أهم المهارات العلمية والعملية اللازمة

د. حسين الأنصاري مع أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية والخريجين

تحت رعاية وحضور مدير جامعة الكويت أ.د. حسين الأنصاري أقام قسم دراسات المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية حفل تخرج طلبة الماجستير، بحضور كل من عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د. حمود القشعان، ورئيس قسم دراسات المعلومات أ.د. سلطان الديحاني، ومدير برنامج الماجستير في دراسات المعلومات أ.د. عبدالستار شودري، والطلبة الخريجين، مساء يوم الأربعاء الموافق 2 أكتوبر 2019 – بقاعة فتوح – فندق الريجنسي.

وألقى مدير جامعة الكويت وراعي الحفل أ.د. حسين الأنصاري كلمة قال فيها: «أحييكم أطيب تحية وأرحب بكم أجمل ترحيب في حفلنا هذا الذي يشهد تكريم نخبة جديدة من خريجي برنامج الماجستير في دراسات المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية، ويطيب لي بهذه المناسبة السعيدة أن أتقدم إلى الخريجين والخريجات المحتفى بهم وذويهم بخالص التهنئة وأبارك لكم هذا الإنجاز العلمي المتميز وذلك بحصولكم على شهادة الماجستير تقديرا لما بذلتموه من جهد متواصل وعمل دؤوب في تحصيل العلم والمعرفة، متمنيا لكم مستقبلا زاهرا إن شاء الله». وتابع: أتقدم إلى الزملاء والزميلات الكرام من أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة الكرام بخالص الشكر والتقدير لما قدموه من عصارة علمهم وفكرهم وجهدهم لأبنائهم الطلبة خلال فترة دراستهم للماجستير، ولا يفوتني بهذه المناسبة إلا أن أبارك للزميلات والزملاء الأفاضل بمناسبة ترقيتهم إلى درجة أستاذ وأستاذ مساعد مع تمنياتي بالتوفيق لبقية الزملاء والزميلات.

وقال الأنصاري: «أعزائي الخريجات والخريجين ها أنتم اليوم تقطفون ثمار جدكم واجتهادكم ومثابرتكم بعد مشوار مليء بالتحديات، وإن الجامعة لتفخر بتخرجكم وحصولكم على الماجستير في دراسات المعلومات، وشعرت بالسعادة عندما لاحظت مشاركة طلبة البرنامج في الأنشطة المعلوماتية والمؤتمرات العلمية الإقليمية والعالمية وكذلك مشاركتهم في يوم الملصق العلمي الذي تنظمه الجامعة ونشر الأوراق العلمية في المجلات العالمية، ولا شك أن دوركم في المجتمع هام ومؤثر كأخصائيين معلومات، فأوصيكم بمواصلة طلب العلم لاكتساب المزيد من الخبرات المهنية والمعرفية للمساهمة في النهوض بقطاع المعلومات وصناعة المعرفة وتقديم خدمات معلومات بأحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية، وأنتم أمام تحدي جديد بتغيير اسم القسم والبرنامج مما يعطي هوية وصورة جديدة للخريج والقسم ومسؤولية أكبر وتحدي جديد للقسم أو الجامعة».

وتقدم أ.د. الأنصاري بالشكر الجزيل إلى أسرة قسم دراسات المعلومات على جهدهم وعطائهم وإلى رئيس القسم أ.د. سلطان الديحاني، ومدير البرنامج أ.د. عبدالستار شودري، والشكر موصول إلى كلية العلوم الاجتماعية أ.د. حمود القشعان ود. هند المعصب، والشكر موصول إلى أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالقسم على جهودهم في الإعداد والتنظيم لهذا الحفل، وأسجل شكري وتقديري إلى كلية الدراسات العليا وعلى رأسها أ.د. بدر البديوي عميد الكلية، والشكر والامتنان إلى شركة نسيج على دعمها المتواصل للبرنامج منذ إنشاءه، وأدعوا الله العلي القدير أن يحفظ الكويت وأن يمن عليها بمزيد من التقدم والازدهار تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الأمير حفظهم الله ورعاهم ذخرا وسندا للكويت وأهلها، وأن يتمم على سموه بموفور الصحة والعافية والعمر المديد.

الأنصاري يكرم أحد الخريجين

وبدوره قال رئيس قسم دراسات المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت أ.د. سلطان الديحاني: «بداية نقول لطلبتنا الخريجين أنكم اليوم تودعون تخصصا تلقيتم خلاله العديد من المعارف والمهارات المعلوماتية الحديثة إلا أنكم تستقبلون الحياة العملية وتوظفون فيها ما تعلمتم وتساهمون في بناء الكويت الغالية، ولقد حرص قسم دراسات المعلومات على تأهيل الخريجين لامتلاك أهم المهارات العلمية والعملية اللازمة في هذا المجال، فوفقا للمؤشرات العالمية فإن تخصصات علوم البيانات والمعلومات والمعرفة تحتل مراتب مرتفعة في سلم الوظائف الأكثر طلبا في المستقبل، الأمر الذي جعل قسم دراسات المعلومات يعي أهمية التخطيط لمواكبة هذا المستقبل والاستعداد له من خلال التحديث المستمر لصحائف التخرج والمناهج التي تدرس للطلبة، مما كان له الأثر الكبير في زيادة الإقبال على المقررات التي يطرحها القسم والزيادة الكبيرة أيضا في عدد الطلبة المسجلين في التخصص المساند في دراسات المعلومات، ويؤكد على أهمية خطط القسم الهادفة إلى إقرار برامج البكالوريوس والدكتوراه».

وأشار أ.د. الديحاني إلى أن قسم دراسات المعلومات يهتم بقيم التميز والإبداع التي تتبناها جامعة الكويت، حيث تم تطبيق هذه القيم علميا والحصول على المركز الأول على مستوى الكلية في الأداء التدريسي وفق الدراسة التي يقوم بها كل فصل مركز التقييم والقياس بالجامعة، وقد فاز أساتذة القسم سابقا بجائزة التميز في التدريس على مستوى الجامعة واليوم نتشرف بأن نكرم أحدهم وهو د. هشام السرحان على جهوده المتميزة في استخدام التطبيقات التعليمية في المقررات الدراسية، مؤكدا على أن هذا التميز لم يكن مقتصرا على أساليب التدريس، فحجم وجودة الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس كانت أيضا على مستوى عال من التميز، الأمر الذي ساهم في حصول القسم على أكثر الترقيات الأكاديمية على مستوى الكلية خلال هذا العام.

وزاد أ.د. الديحاني: «قسم علوم المعلومات يولي أهمية كبيرة للأنشطة الطلابية، فقد عمل النادي المعلوماتي على تعريف الطلبة بأهمية تخصص المعلومات وقد كللت جهوده بالنجاح حتى وصل إلى المركز الأول على مستوى النوادي الطلابية بالكلية، وكان القسم هو الأول على مستوى الجامعة في تبني برنامج بريق للإيجابية وبهدف جعل العملية التعليمية ذات بعد تفاعلي إيجابي محفز للطلبة، ويساهم بشكل مباشر في زيادة تحصيلهم العلمي، فضلا عن تميز طلبة الماجستير من خلال مشاركتهم في المؤتمرات العالمية والإقليمية من خلال تقديم الأوراق البحثية إضافة إلى الأنشطة على مستوى الكلية والجامعة مثل يوم الملصق العلمي والذي يتيح لهم توظيف معارفهم ومهاراتهم العلمية والعملية التي تم اكتسابها خلال فترة الدراسة».

وتقدم الديحاني بالشكر الجزيل إلى مدير جامعة الكويت أ.د. حسين أحمد الأنصاري على الحضور والرعاية الكريمة، وإلى عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د. حمود القشعان، وعميد كلية الدراسات العليا أ.د. بدر البديوي، والعميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية د.هند المعصب، وشركة نسيج الداعمة والراعية لحفل التخرج السنوي، واللجنة التنظيمية للحفل بقيادة د. سارة المحمود لما بذلوه من جهود خلال الأشهر الماضية.

ومن جانبه أعرب مدير برنامج الماجستير أ.د. عبدالستار شودري عن سعادته الغامرة بتكريم كوكبة من خرجي قسم دراسات المعلومات المتميزين، مشيرا إلى دور وأهمية تخصص دراسات المعلومات في المجتمع ودولة الكويت على وجه الخصوص، فضلا عن القدرة على توظيف ما تم تلقيه خلال دراسة الماجستير في المجتمع والاستفادة منه بما يساهم في ازدهار وتطور المجتمع والدولة.

وألقت الخريجة دانة العظم كلمة الخريجين ذكرت من خلالها أهم عوامل التفوق هي المثابرة والجد والاجتهاد، ودور قسم دراسات المعلومات في مساعدة الطلبة دوما فيما يحتاجونه من معرفة وعلم، وتعاون المثمر فيما بين طلبة القسم وأعضاء الهيئة التدريسية، وكيفية استثمار ما تم تلقيه من علم خلال رحلة الدراسة في الماجستير في المجتمع، بما يؤدي إلى رفعة دولة الكويت خفاقة في كافة ميادين العلم والمعرفة.

وألقى نائب الرئيس التنفيذي لشركة نسيج – راعي الحفل أ.د. عبد الله الطريفي قال فيها: «أتشرف بالمشاركة اليوم في هذه الاحتفالية بتكريم خريجي برنامج دراسات المعلومات، مقدما خالص شكري وجزيل امتناني للزملاء في قسم دراسات المعلومات لإتاحة الفرصة بالمشاركة في هذه الاحتفالية، ونتشرف اليوم بتكريم عدد كبير من الخريجين من الدفعات الأولى والثانية والثالثة، مضيفا إلى التحدي الكبير في بداية الدفعات بالقسم العلمي، مما ساهموا بتغيير المفهوم العملي في المجتمع بالنسبة لتخصص دراسات المعلومات متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح. وعلى هامش الحفل تم عرض فيديو وثائقي يحمل ذكريات الطلبة في رحلة الماجستير، وبعد ذلك تكريم الطلبة الخريجين.

وقام أ.د. حمود القشعان وأ.د. سلطان الديحانيوأ.د. عبدالستارشودي بتكريم مدير جامعة الكويت أ.د. حسين أحمد الأنصاري على رعايته وحضوره لهذا الحفل.

كما تم تكريم مدير برنامج الماجستير السابق – الأستاذ الدكتور / سجاد الرحمن لجهود الحثيثة في الارتقاء في برنامج الماجستير وإنجاز مقترح برنامج الدكتوراه، وتكريم جائزة التدريس المتميز د. هشام السرحان لجهوده في القسم والكلية والجامعة على نشر الثقافة المعلوماتية ومهارات استخدام تطبيقات (Google) في التعليم، وتكريم أعضاء هيئة التدريس في قسم دراسات المعلومات لحصولهم على الترقية الأكاديمية وهم : (أ.د. سلطان الديحاني– د. سهى العوضي – د. بيبي العجمي)، والمدير الإداري بكلية العلوم الاجتماعية عبد العزيز بولند، والشركة الراعية للحفل – شركة نسيج.

.. ويكرم إحدى الخريجات

جانب من الحضور

العنزي: تكريم المعلم لا يتحقق إلا بتقدير جهوده والتواصل معه

أكد عميد كلية التربية الأساسية أ.د. فريح العنزي أن تكريم المعلم لا يتحقق إلا بتقدير جهوده والتواصل معه، وإيجاد بيئة تحفيزية خصبة ومناسبة تدعم الإنجاز والإبداع، داعيًا لاغتنام «يوم المعلم» لترسيخ دوره ودعمه في أداء رسالته السامية، مشيرًا إلى استحقاقه التكريم والإجلال على مدار العام وليس فقط في «يوم المعلم» نظرًا لما يبذله من جهود مضنية في إعمال العقل وإعمار الأوطان.

وأشار إلى أن المعلم شخصية مصونة ينبغي الاعتناء بها، وتجنيد جميع الطاقات الممكنة في سبيل ممارسة دورها الريادي، لافتًا إلى أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بقيادة مديرها العام أ.د. علي المضف حريصة كل الحرص على ترجمة سياسة الدولة في إعلاء شأن المعلم وترسيخ ثقافة العمل الجاد في إطار دعم مساعيه، فالمعلم أولاً وأخيرًا ما هو إلا ركيزة من ركائز التنمية المستدامة، والتي تسعى من خلالها الدولة لبناء وتطوير المواطن في إطار بيئة علمية سليمة لاسيما وأن تكون متماشية مع رؤية الكويت 2035م.

ولفت العنزي إلى أن كلية التربية الأساسية ما هي إلا مصنع تربوي خرّج ولا زال يقوم بتخريج عدد كبير من المعلمين والمعلمات والإداريين الذين يقومون بإثراء مسيرة الكويت التعليمية، منوهًا كذلك إلى الدور الكبير للمكتبات ذات القيمة الحضارية العالية في مؤسسات إعداد المعلم، فضلاً عن الخدمات المقدمة لرواد المكتبة، ودعم تلك المكتبات بصورة مستمرة من خلال مدها بالإصدارات الجديدة وتنويع أنشطتها بحيث تصبح بيئة أكثر جاذبية وذات فعالية أكبر.

وكشف العنزي النقاب عن خطة عمادة الكلية نحو توسيع نطاق المكتبة بما يخدم الطلبة والأساتذة على حد سواء، مشيرًا إلى أن خدمة شريحة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعد من الركائز الأساسية في مساعي الكلية سواء داخل المكتبة أو خارجها، وعليه؛ فقد وضعت الكلية آليات كفيلة بخدمة هذه الشريحة.

ونوّه العنزي إلى السياسة الحالية في عمادة الكلية في إطار وضع منهجية شاملة لاستيعاب الطلبة، ودعمهم عبر خدمات مركز الدعم التربوي الذي يقوم حاليًا بدور رائد في تقديم الاستشارات التربوية والأكاديميّة والنفسية والاجتماعية والدينية للطلبة والتعاون مع ذويهم إذا تطلب الأمر وصولا إلى تذليل الصعاب بصورة تخصصية ومهنية مجانية، وهو ما أظهره أهالي الطلبة من خلال دعمهم للخدمات المقدمة للطلبة داخل الكلية بعيدا عن الربح المادي والمحاولات الانتهازية التي قد تشوب الكثير من الاستشارات المقدمة خارج الكلية، معتبرًا أن الخدمات الاستشارية تمثل اليوم ضرورة عصرية وحاجة وطنية لحماية الناشئة ومساعدتهم على تنمية مواهبهم وإزالة الحواجز المعيقة لمسيرتهم الأكاديمية، والعمل على إنماء شخصياتهم بعيدًا عن الاستغلال المادي والاستشارات غير المتخصصة.

وأوضح العنزي أن كلية التربية الأساسية ومن واقع مسؤوليتها الاجتماعية ورسالتها الإنسانية، تولي أهمية كبيرة لموضوع الاستشارات التربوية والنفسية، وذلك بفضل الكفاءات الوطنية التي تقدم هذه الخدمات التطوعية بروح وطنية نعتز بها، مضيفًا أنه وفي هذا الصدد ومن أجل التطوير في هذا المسار، قام المركز بإعداد برامجه وأنشطته التوعوية والأكاديمية لهذا الفصل الدراسي ومن هذه الفعاليات برنامج التمكين الطلابي الثالث، وكذلك ملتقى الجامعات الذي سوف يقام في ثانوية الروضة للبنات خلال الشهر الجاري.

د. فريح العنزي